



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/44/938
S/21265
24 April 1990
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

UN LIBRARY

APP 30 100
مجلـس
الامـن
UN/SA COLLECTION



الجمعـية
العـامـة

مجلس الامن
السنة الخامسة والأربعون

الجمعـية العـامـة
الدورة الرابعة والأربعون
البند ٤٧ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ٢٣ نيسان / ابريل ١٩٩٠ ووجهة الى
الامين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الامم المتحدة

يشرفني أن ألفت انتباحكم إلى أن الرسالتين المؤرختين في ٢٧ آذار / مارس
و ١٣ نيسان / ابريل ١٩٩٠ والوجهتين إليكم من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة
واللتين عمتا بوصفهما وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن
(A/44/937-S/21245) و (A/44/932-S/21212) تتطوّيان على سوء استخدام للعمليات
والاليات المنشأة في منظومة الأمم المتحدة من أجل تعزيز قضية المنظمة ، التي هي ،
كما نعرف جميعا ، أن توفر ، ضمن أمور أخرى ، محفلاً للتعاون والتوفيق .

إن الممثل الدائم لتركيا بطلبه تعميم الرسالتين المذكورتين أعلاه ، وهي
عملية تكررت في مناسبات عديدة في الماضي ، إنما يخلق مناخاً للجدل ويروج لكيان
أدائه مجلس الأمن إدانة قوية ومطلقة عندما اعتمد قراريه ٥٤١ (١٩٨٣) و ٥٥٠ (١٩٨٤) .
إن مطالبة الأمين العام بعمم رسائل وتصريحات سابعة عن كيان غير شرعي ومعيبة عن
آرائه ، بوصفها من وثائق مجلس الأمن ، تصرف ينطوي على ازدراء لنفس المجلس الذي أدان
هذا الكيان غير الشرعي ، وطلب في الوقت ذاته من جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة
عدم الاعتراف به . إن الوصف الوحيد اللائق لهذا السلوك هو أنه مسيء إلى الجمعية
العامة ومجلس الأمن ومهين لكلٍّ منهما . ويكتفينا قوله أن الممثل الدائم لتركيا استخدم
الرسالة المؤرخة في ٢٧ آذار / مارس المذكورة أعلاه لمهاجمة البرلمان الأوروبي ، وهي
المؤسسة الموجودة خارج هيكل الأمم المتحدة التي تعبّر عن وجهات نظر الاتحاد الاقتصادي
ال الأوروبي وأرائه ، وهو نفس الاتحاد الذي تقدّمت إليه تركيا فعلاً بطلب انضمام . لقد

تجاوزت تركيماً هذه المرة الحدود المقبولة واتهمت البرلمان الأوروبي بالتحيز الصارخ واعتماد قرارات وقرارات غيريبة وعديمة القيمة ، وبأنه ينتحل لنفسه حق إنساد العملية الديمقراطية أو الهيئة القضائية .

غير أن الرد على حملة الانتراءات والتشهير التركية أمر يخوّن الاتحاد الاقتصادي الأوروبي بحملة عامة والبرلمان الأوروبي بحملة خاصة . لكنه يتعمّن أيضاً ، في نفس الوقت أن تتخذ الأمانة العامة خطوات مناسبة لوضع حد لهذه التهارات والتصرّفات المتساهمة . وإذا سمح باستمرار هذه العملية ، فسوف تجد جمهورية قبرص نفسها مضطّرّة إلى الرد واتخاذ إجراءات مناسبة .

إن حكومتي ترى أن واجب الممثل الدائم لتركيا هو مساعدة الأمين العام في مهمّة المساعي الجميدة التي يقطّع بها . غير أن تصرف السيد أشكيني يؤدي من غير شك إلى تقويض وإحباط فعالية الجهود التي يبذلها الأمين العام في إطار مساعيه الرامية إلى التوصل إلى تسوية لمشكلة قبرص عن طريق المفاوضات .

وسوف أكون ممتنًا لو تم تعميم هذه الرسالة وقرار البرلمان الأوروبي المرفق بها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الرابعة والأربعين للمجمعية العامة ، في إطار البند ٧) من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أندرياس ماوروبيوس

السفير
الممثل الدائم لقبرص
لدى الأمم المتحدة

المرفق

نحو القرار المتعلق بقبرص الذي اعتمدته
البرلمان الأوروبي في ١٥ آذار/مارس ١٩٩٠

لأن البرلمان الأوروبي ،

لأنه يدرك أن جزيرة قبرص ظلت مقسمة طوال السنوات الـ ١٥ الماضية بصورة غير
شرعية ،

ولأنه يدرك أن اللجنة الأوروبية تعلن بحزم في رأيها المؤرخ في ١٧ كانون
الاول/ديسمبر ١٩٨٩ أن مشكلة قبرص تؤشر بشكل خاص على الشروط السياسية لطلب الانضمام
التركي إلى الاتحاد الأوروبي ،

ولأنه يلاحظ طلبات البرلمان الأوروبي السابقة العديدة بِإيجاد حل عادل لمشكلة
قبرص ،

ولأنه يعلم بما تتسم به مشاكل قبرص من تعقيد سياسي وثقافي وديني ،

واعتقادا منه بأن الأغلبية العظمى لكل من القبارمة الاتراك والقبارصة
اليونانيين تريد قيام قبرص مسالمة وموحدة تضمن الحقوق السياسية والمدنية وحقوق
الإنسان لجميع القبارمة ،

ولأنه يؤيد الجهد المخلصة والإيجابية التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة
لعقد مفاوضات بين السيد جورج فاسيليو رئيس جمهورية قبرص ، والسيد رؤوف دنكشاش ،

وتقديرًا منه للموقف التفاوضي الإيجابي الذي يتتخذه رئيس جمهورية قبرص ،

ولأنه يدين تصرفات السيد دنكشاش الرامية إلى محاولة تغيير ولاية الأمين العام
مما أدى إلى انهيار مبادرة الأمم المتحدة يوم الأربعاء ٢٨ شباط/فبراير ،

ولاذ يدين كذلك قيام قوات الاحتلال التركية باعتقال خمسة شبان قبارمة يونانيين في منطقة فن الاشتياك ،

واعتقادا منه ان الانجلجية العظمن من القبارصة الارثراك تأسف ايضا لاملوب الإفساد الذي ينتجه السيد دنكتاش ،

يطلب إلى رئيس البرلمان ان :

يبحث الدول الاعضاء على ان ترفع موطتها في ممارسة تصرفات دنكتاش في نيويورك)

يبحث الحكومة التركية على ابداء الرغبة في التعاون والتحلي بروح التعاون بغية استئناف المفاوضات بين الطائفتين وفقا للقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة لكي يتمكن إيجاد حل مقبول لمشكلة قبرص)

يطلب من وزراء الخارجية المجتمعين بروح من التعاون السياسي ان يبحثنوا الفعل طريقة لدعم الزعماء التقديرين من الطائفة القبرصية التركية الذين هم على اتم مداد للتعاون بشراكة مع الحكومة القبرصية تحت إشراف الامم المتحدة ،

يطالب بالإفراج فورا عن الشبان المجنونين بصورة غير قانونية من قبل قوات الاحتلال التركية ،

يبحث القبارصة على صون الكرامة التي ميزت قضيتهم وذلك بالتزام الهدوء في مناخ يتسم بتزايد التوتر ،

يدعو وزراء الخارجية إلى تقديم تقرير منظم إلى البرلمان عن الاجراءات التي يتخذونها لتشجيع (إيجاد حل عادل لمشكلة قبرص .
